

نهج السعادة

[94] عاقبة كفايتك إياهم صلاحاً ، فلا يثقلن عليك شئ خفت به عنهم المؤونات ، فإنه ذخر يعودون به عليك لعمارة بلادك وتزيين ولايتك ، مع اقتنائك مودتهم و حسن نياتهم واستفاضة الخير ، وما يسهل ا□ به من جلبهم (104) فإن الخراج لا يستخرج بالكد والاعتاب ، مع أنها عقد تعتمد عليها إن حدث حدث كنت عليهم معتمدا لفضل قوتهم بما ذخرت عنهم من الجمام (105) والثقة منهم بما عودتهم من عدلك ورفقك (106) ومعرفتهم بعذرك فيما حدث من الامر الذي اتكلت به عليهم فاحتملوه بطيب أنفسهم ، فإن العمران محتمل ما حملته وإنما يؤتى خراب الارض لاعواز أهله ، وإنما يعوز _____ (104) وفى النهج: (يعودون به عليك في عمارة بلادك ، وتزيين ولايتك ، مع استجلايك حسن ثنائهم ، وتبجحك باستفاضة العدل فيهم ، معتمدا فضل قوتهم بما ذخرت عندهم من اجمامك لهم) الخ. (105) الجمام - يتثلث الجيم - : التجمع والتكثر. ترك الشئ ليجمع. (106) وفى نهج البلاغة: (والثقة منهم بما عودتهم من عدلك عليهم في رفقك بهم ، فربما حدث من الامور ما إذا عولت فيه عليهم من بعد احتملوه طيبة به أنفسهم ، فان العمران محتمل) الخ.
